الباب الثالث　　　　　　　　　　　　　　الفصل الأول

التغير المناخى

<u>التغير المناخى :</u> هو اختلال فى الظروف المناخية كالحرارة وأنماط الرياح التي تميز كل منطقة على الأرض

أسباب التغير المناخى :

1- اعتماد المجتمعات البشرية على الآلات
2- ارتفاع الطلب على الطاقة يعنى حرق المزيد من الوقود
3- رفع نسب الغازات الحابسة للحرارة فى الغلاف الجوى
4- زيادة الغازات الدفينة الذى يعد كفيل برفع حرارة الكوكب بسرعة لا سابق لها

عواقب التغير المناخى :

يؤدى التغير المناخى إلى عواقب بيئة واجتماعية واقتصادية منها :

1- خسارة مخزون المياة على الأرض
2- تراجع المحصول الزراعي مما يؤدى إلى تقلص المخزون الغذائي
3- تراجع خصوبة التربة
4- الآفات والأمراض من خلال انتشار الحشرات الناقلة للأمراض كالملاريا
5- ارتفاع مستوى البحار

الاحتباس الحرارى فناء البشرية والمجتمعات :

يؤدى زيادة النشاط البشرى وتسارع التنمية إلى تراكم الغازات خاصة ثاني أكسيد الكربون والميثان والنيتروز وهى غازات البيوت الزجاجية التي تجذب الحرارة مما تسبب فى الاحتباس الحرارى مما يؤدى إلى مشاكل على الأرض

تأثير ارتفاع الحرارة على الإنسان والمجتمعات :

1- تؤدى زيادة الحرارة إلى الموت والكثير من الأمراض المنقولة بالحشرات
2- ترهق الجهاز الدوري والجهاز التنفسي عند الإنسان
3- تزيد من غاز الأوزون وهو مفيد فى طبقات الجو العليا حيث يحمى من الأشعة فوق البنفسجية ولكنه ملوث خطر فى السماء الدنيا
4- تزيد من مشاكل المرض المصابين بالربو وأمراض الرئة
5- تزيد من نسبة الإصابة بضربة الشمس
6- تسبب خسارة كبيرة فى الثروة السمكية وغيرها التي تعد مصدر غذاء البشر

التغيرات المناخية وأثرها المتوقعة على مصر :

أولا : التأثير على الموارد المائية والري :

1- تسبب زيادة معدل الاستهلاك والزيادة السكانية زيادة الضغط على مصادر المياة
2- حدوث تغيرات فى أماكن سقوط الأمطار ومواسمها
3- احتمالية نقص تدفق المياة إلى نهر النيل بمعدل قد يصل إلى حوالي 60 %

ثانيا : التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء :

1- نقص فى إنتاج المحاصيل الزراعية
2- تغيير خريطة توزيع المحاصيل الزراعية
3- تأثيرات سلبية على الزراعات الهامشية وزيادة معدلات التصحر
4- زيادة الاحتياج إلى الماء وزيادة معدلات البخر
5- تزيد من معدلات تأكل التربة
6- تأثيرات اجتماعية واقتصادية كالانتقال من مكان لأخر

ثالثا التأثير على المناطق الساحلية :

1- غرق بعض المناطق المنخفضة فى شمال الدلتا وبعض المناطق الساحلية الأخرى

2- زيادة معدلات نحر الشواطئ
3- تأثر الإنتاج السمكي نتيجة ارتفاع حرارة مياة البحر
4- التأثيرات اجتماعية واقتصادية

رابعا : التأثير على المجتمعات السكنية :

أسباب الضغوط على التجمعات السكنية شديدة الازدحام :

1- هجرة العمالة الزراعية والصيادين
2- زيادة معدل الرطوبة يقلل من كفاءة الإنتاج ويزيد من الشعور بعدم الراحة
3- زيادة معدل وجود الأتربة يؤثر على الأجهزة الكهربائية ويزيد من معدل حدوث الحرائق
4- زيادة الضغط على المناطق العشوائية

خامسا التأثير على الصحة :

انتشار أمراض مثل الملاريا وسوء التغذية – والإسهال وغرها من الأمراض الناتجة عن ارتفاع الحرارة أو زيادة الموجات الحارة أو الباردة

التغيرات المناخية وخيارات التكيف والمواجهة فى مصر والعالم العربي :

إن مصر أكثر الدول معرضة لخطر التغير المناخى لذا من الضروري وضع استراتيجيات للتكيف والتخطيط المسبق للتعامل مع هذه الظاهر وإنشاء النظم المؤسسية للرقابة وتطبيق القوانين البيئية خاصة الاتى :

1- إنشاء معهد قومي لتغيرات المناخ لنشر الوعي البيئي والتركيز على إمكانية التكيف وترشيد الطاقة والمياة
2- تشجيع البحوث الهادفة لاستغلال الرياح والطاقة الشمسية
3- العمل على جذب مشروعات التنمية إلى المناطق الصحراوية
4- تشجيع الدراسات المختلفة التي تشجع على استخدام التكنولوجيات البسيطة منخفضة التكاليف
5- تفعيل لجان المناطق الساحلية
6- توعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية عن طريق الجمعيات غير الحكومية
7- الحزم فى تطبيق قوانين حماية البيئة 0

الفصل الثاني

قضايا المياة فى مصر وتهديد الأمن القومي (حالة حوض النيل)

مقدمة :

يوجد فى الوطن العربي 5 أحواض هي (دجلة " شط العرب " – الفرات - النيل - نهر الأردن طوله 350 كم – نهر اليرموك المتفرع من نهر الأردن)
إن الصراع على المياة فى الوطن العربي هي الايكونات المخبأة فى الصراع العربي الاسرائيلى وذلك بعد أن جرد الوطن العربي من مورده الاساسى وهو البترول تحاول إسرائيل الآن تجريده من استحقاقاتها المائية

مفهوم الأمن المائي :

هو مفهوم نسبى يختلف فى البلدان المختلفة وهو أن تتوفر وضعية مستقرة لموارد المياة يمكن الاطمئنان عليها حيث تناسب مستوى الطلب أما إذا نقصت كمية المياة انخفض مستوى الآمن الغذائي
إن مصر تعانى من فقر مائي يصل إلى ما تحت الخط المائي وهو موضع الاهتمام حاليا لان الماء أغلى بكثير من البترول فالماء هو ثروة مصر فى الماضي والحاضر والمستقبل ولأنه يؤثر على الأمن الغذائي وبالتالي يجب التركيز على زيادة الحاصلات الزراعية التي توفر الأمن الغذائي

الأطماع الصهيونية فى المياة المصرية :

1-مشروع هرتزل 1902
2-مشروع إليشع كالى 1974
3-مشروع بؤر 1979

1-مشروع هرتزل 1902

قدم الصحفى اليهودي هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية مشروع إلى حكومة بريطانيا ووافقت عليه مبدئيا ينص على توطين اليهود فى سيناء واستغلال المياة الجوفية وبعض من مياة النيل ويتم تنفيذه بسرية تامة عن طريق إرسال بعثات استكشافية صهيونية إلا أن المشروع قوبل بالرفض لأسباب سياسية واقتصادية

2- مشروع إليشع كالى 1974

وهوان يتم بيع حصة تصل إلى 1% من مياة النيل لإسرائيل اى 800 مليون م مكعب سنويا وقوبل المشروع بالرفض على الصعيدين الرسمي والشعبي وتم إعادة الطلب مرة أخرى وتم رفضه أيضا

2-مشروع بؤر 1979 :

قدم خبير المياة الاسرائيلى للسادات خلال مباحثات كمب ديفيد مشروع يهدف جر مياة النيل إلى إسرائيل عبر شق ست قنوات تحت مياة قناة السويس وهذا المشروع لنقل 1 مليار م 3لرى الصحراء النقب

ملحوظة :

ومن الجدير بالذكر إن مصر لديها ثوابت راسخة فى السياسة المائية وهى رفض بيع المياة دوليا لذا فهى ترفض كل مقترحات إسرائيل لاستخدام المياة

مؤشرات التغلغل المائي الاسرائيلى فى حوض النيل :

1- أكد تقرير لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى 1991 على تغلغل إسرائيل فى إثيوبيا لمساعدتها على إنشاء 6 سدود على النيل الأزرق مما يمثل تهديدا لمصر

2- أعلن وزير الري1996 على وجود اتفاق بين إثيوبيا وإسرائيل على إنشاء سد لتوليد الكهرباء على النيل الأزرق وخزانين وموافقة البرلمان الاثيوبى مما دفع إثيوبيا إلى الحصول على قرض من البنك الدولي دون موافقة باقي دول حوض النيل

3- إن تعامل إسرائيل مع كينيا فى مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية يؤكد أن إسرائيل هي المحرض على توتر العلاقات بين مصر وكينيا

4- بين صاحب كتاب حروب مصادر الثروة (مايكل كيلو) إن إسرائيل لعبت دور كبيرا فى نقض المواثيق والمعاهدات الخاصة بتوزيع المياة فى حوض النيل عن المخططات الأمريكية لإنشاء سدود على النيل الأزرق لحجز المياة ولتوليد الكهرباء وضبط حركة المياة تجاه مصر والسودان

وهكذا يتضح التغلغل الاسرائيلى فى مياة النيل بالوثائق والأسانيد العديدة وليس مجرد اتهامات

الفصل الثالث :

ظاهرة البطالة

تعبر معدلات البطالة المرتفعة فى مصر عن حالة الاختلال التي يشهدها سوق العمل وقد ارتفع معدل البطالة فى الربع الأول لعام 2013 إلى 13.2 % الأمر الذي أدى إلى مخاوف من الفوضى السياسية الجارية من أن تؤدى إلى مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية

تعريف البطالة : العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينا بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى اجر معين

ملحوظة : ليس كل عاطل يعانى من البطالة لأنه قد يكون العاطل لا يبحث عن عمل على الرغم من قدرته عليه لان لديه إمكانيات مادية توفر له حياة رغيدة فلا يحتسب ذلك الشخص من فئة البطالة

مظاهر البطالة :

1. **ضعف الاستثمارات القومية عن استيعاب العاطلين**
2. **عدم الرشد فى الخصخصة وظهور ضحايا المعاش المبكر**
3. **الكساد الذي يواجه القطاع الخاص وإخفاقه فى تشغيل العاطلين**
4. **التضييق على فرص العمل فى دول الخليج وتفضيل العمالة الهندية والباكستانية لأنها رخيصة الأجر**
5. **العائدون من توابع ثورات الربيع العربي**
6. **انخفاض معدل الادخار بسبب الفقر**
7. **اتجاه المشروعات الاستثمارية إلى الكماليات والمضاربة فى البورصة**
8. **الانفتاح الاستهلاكي السيئ مثل الملاهي**

أسباب البطالة :

1- التكنولوجيا : لأنها تقلل من طلب العمالة

2- عدم تقبل بعض الشباب اى عمل لأنه يبحث عن تخصصه

3- قلة الاستثمارات (انخفاض المشروعات)

4- زيادة التعداد السكاني

تحسب نسبة البطالة = عدد العاطلين ÷ اجمالى القوى العاملة × 100

أنواع البطالة :

1- البطالة الاحتكاكية **2- البطالة الهيكلية** **3 –** البطالة الدورية أو الموسمية

البطالة الاحتكاكية	البطالة الهيكلية	البطالة الدورية أو الموسمية
هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة أسبابها : الافتقار إلى المهارة - صعوبة التكيف الوظيفي الناتج عن تقسيم العمل والتخصص – التغيير المستمر فى بيئة الأعمال والمهن المختلفة	هي التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها أسبابها إحلال الآلة محل العامل والاستغناء عن عدد كبير من العاملين	هي التي تنشأ نتيجة ركود قطاع الأعمال مثل السياحة نتيجة تذبذب الدورات الاقتصادية أسبابها : عدم قدرة الطلب الكلى على استيعاب أو شراء الإنتاج المتاح

أثار البطالة على الفرد والمجتمع :

1- الدائرة الأمنية	2- الدائرة الاقتصادية	3- الدائرة السياسية	4- دائرة الصحة النفسية	5- دائرة الصحة الجسدية والبدنية
هناك علاقة وثيقة بين الجريمة	الإنسان هو المورد الاقتصادي	لم تعد الحريات والحقوق	تؤدى البطالة إلى التعرض	تؤدى البطالة إلى عزلة

والبطالة (علاقة طردية) فكلما زادت نسبة البطالة ارتفعت نسبة الجريمة فالبطالة تحتوى على بذور الجريمة إذا صاحبتها عوامل معينة وبالتالي ليس كل عاطل أو فقير مجرم	الأول واى تقدم اقتصادي يعتمد على الإنسان بإعداده علميا وعمليا لتحقيق دوره فى نهضة وتقدم المجتمع والبطالة تفقد الفرد دوره وتهدر طاقات العاطلين فيخسر الاقتصاد هذه الطاقات	كافية للحكم على مدى ديمقراطية النظم السياسية بل هناك معايير اقتصادية واجتماعية كثيرة ووجود البطالة يخل بهذه المعايير	لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي مثل الاكتئاب – تدنى النظرة للذات وعدم الرضا عن نفسه	العاطلين فتكون سببا فى الإصابة بأمراض مثل ارتفاع الضغط والإصابة بالإعياء البدنى

من أهم السياسات الواجب مراعاتها وإعادة النظر فيها لتساهم فى علاج البطالة :

1- سياسة التعليم	التركيز على التعليم المهني فى ضوء سوق العمل
2- سياسة التمويل	توجيه الاستثمارات نحو المشاريع التي تستوعب عدد كبير من العاطلين
3- سياسة الضرائب	إعفاء المشروعات الصغيرة والحرفية – تخفيض أسعار الضرائب
4- سياسة الخصخصة	ربط الخصخصة بعلاج البطالة وليس بالبيع
5- سياسة التدريب	وضع برامج تدريبية للخريجين حسب سوق العمل

دور مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات) فى علاج قضية البطالة

تلعب مؤسسات المجتمع المدني دورا هاما فى التقليل من مشكلة البطالة من خلال ما تقدمه من مشروعات خيرية مثل
القرض الحسن - المشروعات الصغيرة والمتناهية فى الصغر - نظام الإجارة المنتهية بالتمليك

أسئلة كتاب المدرسة

1- حدد المقصود ب (التغير المناخى - الأمن المائي - البطالة الموسمية)
2- اذكر أهم أسباب التغير المناخى ؟
3- للتغير المناخى عواقب وخيمة على المجتمع فسر ذلك ؟

4- الاحتباس الحراري يؤدى إلى فناء البشر حلل ؟
5- ارتفاع حرارة الأرض تؤثر سلبا على صحة الإنسان دلل بالأمثلة ؟
6- للتغيرات المناخية تأثير متوقع على مصر وضح تأثيرها على (الموارد المائية - الزراعة والثروة الحيوانية - المناطق الساحلية – التجمعات السكانية – صحة الفرد)
7- كيف يمكن مواجهة التغيرات المناخية ؟
8- اقترح حلول لمواجهة الاحتباس الحراري ؟
9- لخص في 6 اسطر الأطماع الصهيونية فى المياة المصرية ؟
10- حدد أهم مظاهر البطالة ؟
11- برهن بمثالين على التغلغل الاسرائيلى فى مشكلة المياة فى أفريقيا ؟
12- للعولمة الاقتصادية دور فى حدوث مشكلة البطالة ؟ كيف يمكن قياس البطالة فى بلد ما ؟ ميز بين البطالة الاحتكاكية والهيكلية ؟
13- وضح دور المؤسسات الاجتماعية فى علاج قضية البطالة ؟